

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّلَادُ بالفتح ويكسر : الصُّلَابُ الأَمْلَسُ يقال : حَجَرُ صَلَادٍ وَصَلَاوِدُ وَصَلِيدٌ بَيِّنُ الصَّلَادَةِ وَالصَّلَاوِدِ : صَلَابٌ أَمْلَسٌ . وَالجَمْعُ : أَصْلَادٌ . قال ابن عَرَبٍ وَجَلَّ : " فَتَرَكَهُ صَلَادًا " . قال الليثُ : يقال : حَجَرُ صَلَادٍ وَجَبِينُ صَلَادٍ أَيْ أَمْلَسُ يَابِسُ فَإِذَا قَلَّتْ : صَلَاتٌ فَهُوَ مُسْتَوٍ . وقال ابن السكيتِ : الصَّلَادُ : الصَّفَا العَرِيضُ من الحَجَارَةِ الأَمْلَسُ . قال : وكُلُّ حَجَرٍ صَلَابٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صَلَادٌ . كَالصَّلَاوِدِ كَسَفَرٍ جَلٍ وَالصَّلَادِ . قال المُنْثَقَبُ العَيْدِيُّ : .

يَنْدُمِي بِنُهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ ... ثُمَّ كَرُّكَنِ الحَجَرِ الأَصْلَادِ وَمِن المَجَازِ : فَرَسُ صَلَادٍ إِذَا كَانَ لَا يَعْزِقُ كَالصَّلَاوِدِ كَصَيُورٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ عِنْدَ أَهْلِ الفِرَاسَةِ مِنَ العَرَبِ . كَذَا فِي التَّهذِيبِ . وَفِي المَحْكَمِ : فَرَسُ صَلَاوِدٍ : بَطِيءٌ الإِلْقَاحِ وَهُوَ أَيْضًا : القَلِيلُ المَاءِ وَقِيلَ : هُوَ البَطِيءُ العَرَقِ . وَصَلَادَتِ الدَّابَّةِ تَصْلِيدُ بِالكسر صَلَادًا ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا الأَرْضَ فِي عَدْوِهَا فَهِيَ صَلَاوِدٌ . قال سَاعِدَةُ الهُذَلِيِّ : .

وَأَشْفَتِ مَقَاطِيعُ الرُّمَامَةِ فُؤَادَهُ ... إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ المُعَرِّدِ يَصْلِيدُ وَصَلَادَ الوَعْلِ فِي الجَبَلِ يَصْلِيدُ صَلَادًا فَهُوَ صَلَاوِدٌ : صَعْدٌ أَيْ تَرَقَّى . وَيُقَالُ : صَلَادَتِ أُنْزِيَابُهُ إِذَا صَوَّتَتْ صَرِيْفُهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَالجَمْعُ صَلَاوِدٌ قال الرَاجِزُ : .

" تَسْمَعُ فِي عَصَلٍ لَهَا صَلَاوِدًا .

" صَلَّ خَطَّاطِيْفَ عَلَى جَلَامِدًا وَمِن المَجَازِ : صَلَادَتِ الأَرْضُ إِذَا صَلَابَتِ فلم تُنْزِبَتْ شَيْئًا كَأَصْلَادَتِ وَمَكَانُ صَلَادٍ صَلَابٌ شَدِيدٌ . وَقَدْ صَلَادَ وَأَصْلَادَ . وَمِن المَجَازِ : صَلَادَتِ صَلَاعَتُهُ مُحَرَّكَةً إِذَا بَرَقَتْ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B : " أَرَّهَ لَمَّا طُعِنَ سَقَاهُ الطَّبِيبُ لَدِينًا فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ الطَّعْنَةِ أَبْيَضَ يَصْلِيدُ " أَيْ يَبْرُقُ وَيَبِيضُ .

وَمِن المَجَازِ : صَلَادَ الزَّوْدُ يَصْلِيدُ صَلَادًا : صَوَّتَتْ وَلَمْ يُورَ فَهُوَ صَلِيدٌ وَصَلَادٌ وَصَلَاوِدٌ وَمِصْلَادٌ كَأَصْلَادَ وَأَصْلَادَهُ هُوَ وَأَصْلَادَتُهُ أَنَا . وَقَدَحَ فُلَانٌ فَأَصْلَادَ . وَحَجَرُ صَلَادٍ : لَا يُورِي نَارًا . وَحَجَرُ صَلَاوِدٍ وَحَى الجَوْهَرِي : صَلِيدَ الزَّوْدُ بِكسر اللام يَصْلِيدُ صَلَاوِدًا إِذَا صَوَّتَتْ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلَادَ الرُّجْلُ

أَيَّ صَلَادَ زَزْدُهُ . قلت : وما قاله الجوهريُّ هذا هو الذي حكاه أقوامٌ عن أبي زَيْدٍ وقد وُجِدَ في بعض نُسَخِ الصَّحاحِ مثلاً ما قاله المُصنِّفُ .
 ومن المجاز : صَلَادُ الرَّجُلِ كَكَرْمٍ : بِخَيْلٍ صَلَادَةٌ . ورُويَ فيه صَلَادٌ يَصَلِدُ من حَدِّ صَرَبٍ صَلَادًا كَصَلَادِ تَصَلِيدًا وَرَجُلٌ صَلَادٌ وَصَلَاوُدٌ وَأَصْلَادٌ : بِخَيْلٍ جَدًّا . وعن أبي عمرو : ويقال للبخيلِ : صَلَدَتِ زِنَادُهُ وَأَنشَدَ :
 صَلَدَتِ زِنَادُكَ يَا يَزِيدُ وَطَالَمَا ... ثَقَبَتِ زِنَادُكَ لِصَّرِيكَ الْمُرْمَلِ
 وَالصَّلَاوُدُ : الْمُنْدَفِرَةُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : لَقَيْتُ فُلَانًا يَصَلِدُ وَحَدَهُ
 وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيَّ :

تَأْتِي يَدِي عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ ... أَدْفَى صَلَاوُدُ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمِ
 أَرَادَ بِالْحَيْدِ : عُقْدَ قَرْنِهِ كَالصَّلَايِدِ كَأَمِيرٍ .

ومن المجاز : الصَّلَاوُدُ : الْقِدْرُ الْبَطِيئَةُ الْغَلِيَّةُ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَالْأَسَاسِ . ومن
 المجاز : الصَّلَاوُدُ : النَّاقَةُ الْبَكِيَّةُ كَالْمَصْلَادَةِ وَالْمَصْلَادِ وَالصَّلَاوُدُ مَنْ
 يُصْعَدُ فِي الْجَبَلِ فَزَعَاءٌ وَخَوْفًا . وعن ابن السكيت : الصَّلَادُ :
 وَالصَّلَادُ بَكَسْرِهِمَا : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلَابِيَّةُ لَا تُنْذِبُ شَيْئًا . وفي
 التهذيب : يقال عُودٌ صَلَادٌ كَكَتَّانٍ : لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ . وَالصَّلَايِدُ :
 الْبَرِيقُ وَقَدْ صَلَدَ إِذَا بَرَقَ .

ومن المجاز : نَاقَةُ صَلَادَةٍ إِذَا كَانَتْ جَلَادَةً نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةُ
 مَصْلَادٍ إِذَا نُتِجَتْ وَمَا لَهَا لَبِنٌ وَهِيَ الْبَكِيَّةُ أَيْضًا . وَصَلَادٌ كَجَعْفَرٍ : ع
 بِالْيَمَنِ فِيمَا يُقَالُ أَوْ قُرْبَ رَحْرَحَانَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيُؤَيِّدُ الْقَوْلَ الثَّانِي قَوْلَ ابْنِ
 زُمَيْطٍ الْهَمْدَانِيِّ :